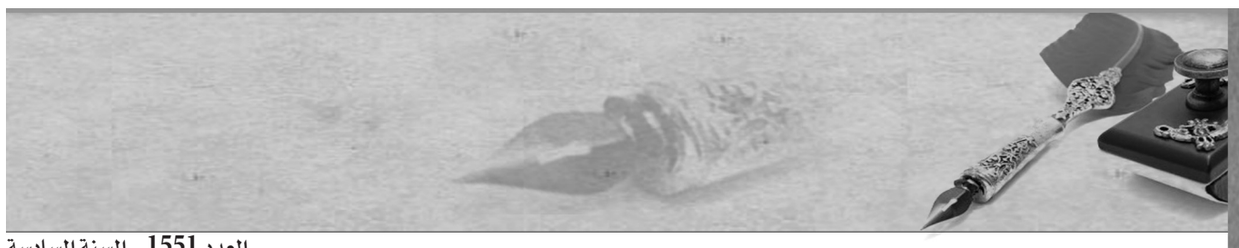

العدد 1551 - السنة السادسة
الجمعة 23 جمادى الآخرة 1434 - الموافق 3 مايو 2013
Friday 3 May 2013 - No.1551 - 6th Year

مسارح

إذا كان حبيبك عسل سده واستريح

لغاية في نفسي أقولها من جديد وأكرر بأن من باب الطرفة نقوم في بعض الأحيان بدمج بعض الأمثال المتعارف عليها بطريقة طريفة لعدم إرتباط أي جزء بالجزء الذي يليه من حيث المعنى ولا الترتيب فتتكون جملة جديدة بمعنى آخر لكن بشقين يعود كل منها لتركيب مثل معين مختلف عن الآخر ، نقول هذه الأمثال كما أسلفت على سبيل الطرفة وخربطة المعنى مثال على ذلك : الأمثال المتداولة قبل تحريفها تكون على الشكل التالي :

الباب اللي يجيك منه الريح سده وأستريح ... إذا كان حبيبك عسل لا تلحسه كله ... عصفور باليد خير من عشرة على الشجرة ... اللي ما يعرف الصقر يشويه ... ألخ .

أما في حالة التغير والمداعبة تكون بعض الأمثال على الشكل التالي : اللي ما يعرف الصقر خير من عشرة على الشجرة .. الباب اللي يجيك منه الريح لا تلحسه كله ... إذا كان حبيبك عسل سده واستريح .. والكثير من التغيرات الطريفة في تركيب الأمثال ، لكن ما استوقفني بالفعل تغير المثل (إذا كان حبيبك عسل سده واستريح) أجد بان هناك ترابط كبير في هذا المثل في تركيب جزئيه في المثل الأساسي في الجزء الأول يقول : إذا كان حبيبك عسل لا تلحسه كله وهو يطلق على المواقف التي يكثر فيها الطلب والتردد على جهة واحدة أو شخص واحد والجزء الثاني يناسب المواقف التي يتعرض لها الشخص لمضايقات ويكون الحل الأنسب أن تغلق مثل هذه الأبواب لكي ترتاح ، بالطبع هناك اختلاف بين المثلين لكن مع التركيب الجديد التشابه وجدته في الكثير من المواقف التي نتعرض لها من أشخاص نرى أنهم أصدقاء أو رفاق أو حتى زملاء حرف وأطراف حوار ، الحوارات والنقاشات مع هذه الفئة التي تجتمع بقربهم منا بأي شكل من الأشكال يجعلنا عرضة لكثير من المواقف التي تكون فيها مثل العسل في استيعابك للطرف الآخر في حواره معك ، وتتحمل الكثير من المضايقات فقط لأنه قريب منك ويجد أنك تجاوزت زلاته أكثر من مره فتجده يكرر المضايقة بقصد أو بدون قصد لكن المضايقة موجودة هنا نود أن نقول لهم عن كان حبيبك عسل لا تلحسه كله فحبيبك له طاقة معينه ممكن أنه يتمكن من خلالها أن يتحمل أفعالك لكن عليك أن تتحمل أيضاً ما يقوم به إن أنت أكثرت .. بالطبع أكثرت اللحس .

على الجانب الآخر هم أنفسهم من يمثل لك باب تأتي منه ريح عاتية يدعك تغلق هذا الباب غير مأسوف عليه أبداً ويحق لنا أن نطبق عليه مثل الباب اللي يجيك منه الريح سده واستريح ، الملاحظ هنا أن المثل الأول والمثل الثاني ينطبقان على نفس الفئة وبهذا التغير في تركيب المثلين وتشكيل مثل ثالث وإن كان من باب الطرفة لكن في الحقيقة هو ينطبق عليهم أيضاً .

يا سادة يا كرام يا من تظنون أننا نخشاكم أو تفهمون صمتنا سكوت ورضا عليكم بتحريك الكامن في رؤوسكم لكي تتضح لكم الصورة أكثر ، يا سادة يا كرام لتعلمو أن مفتاح هذه الأبواب بأيدينا وبإمكاننا إغلاقها متى ما نشاء ، وعليهم يجب أن نذكركم ونتقاسم معكم المثل الجديد ، وعليكم الانتباه دائما للجزء الأول وإن لم تتمكنو من ذلك سوف يكون جوابنا في الجزء الثاني .... إن كان حبيبك عسل .. سده وأستريح .

بدر الموسى
@b_almosa

مختطفات

بين الريح وبين الماء
تتراقص كل الأسماء
يأتيني صوتك أعرفه
يزرعني فوق الرمضاء
يحملني.. يرميني.. يلقفني
يبعثرني قطعاً أشلاء
يجمعني.. شعراً يكتبني
يرسمني.. أرضاً وسماء
يا من ينفثني في الريح دوائر
وأنا أرسمه حباً ونقاء
تعلمتك مذ أيقنت العشق
أسكنتك كل فصولي
أعطيتك من عمري زمناً
حبك أججني
أنطق أشيائي الصماء
هل تعرفني؟
أنا أنثى أتعبها التجريح
أنا من موج البحر تعلمت جنوني
أنا من تعبي
من أرقي
من حزني
تعلمت معان أخرى للأشياء
لا تسألني عن اسمي
عن عنواني
عن وطني
عن مدن سكنتني .. لم أعرف كيف
أغادرها
عن وجهي
عن جسدي
حدودي.. أمكنتي
ارسم خارطتي كيف تشاء

منتهى قريش

مرة أخرى

القصة "لقاء"

وفكرة تم تنفيذها ..!

كنتُ في جلسة خاصة مع أخي فهد الزغيبي ، وتطرقنا لتصريحي في صحيفة الشرق السعودية بعنوان " المثقفون الوهميون يشوهون وجه الثقافة في حفر الباطن " فسألني السؤال التالي : أتستطيع أن تواجه ردود فعل أهل المحافظة تجاه هذا التصريح ؟! فقلت له وبكل بساطة : قبل الحديث عن هذه المواجهة تحدث عن القناعة ، وأنا مقتنع بالذي قلته تمامًا ، وما دام قولي مؤصلاً بقناعاتي فأنا على استعداد تام لمواجهة الكون ، بعد هذا الحديث الجانبي توسعت الدائرة البشرية بانضمام ، أ. نافع التيمان و أ. طلال آبا جريد ، ليتجاوز التفكير حدود القول إلى تشكيل مشهد ينظم مثل هذه المواجهة ، وأوسع من المواجهة كانت الفكرة إيجاد منبر يمثل حلقة وصل بين التجربة و المجتمع، المشكلة الأولى ، أنّ عدم وجود امتداد لمثل هذه الفكرة كان العقبة الأكبر و لتجاوزها كنّا نحتاج لجرأة على التجربة لجرأة على الإقدام لجرأة على التنفيذ حتى لو لم يكتمل التفكير، ولأننا كنا نريد تحقيق شيء على أرض الواقع كان الدافع الأول هو الأصل في كل التحركات والتي لم نتح فيها أي فرصة للزمن لأن يمتد لحدود دخولنا في حالة الكسل والعجز كما هو حال كثير التجارب والأفكار التي بدأت بالحديث وانتهت بالحديث .!

فخلال أيام كان "لقاء" منفذة ، وأقسم بالله حين تنفيذها لم تتبلور في أذهاننا غالب التفاصيل حتى أنّ الاسم [لقاء] لم يتشكل إلا بعد الحدث ، كل الذي كنا نعرفه هو الوصف " ملتقى حفر الباطن الثقافي " ومع كل حديث حوله نؤسس لفكرة ، وبعد كل حلقة نتلمس الأخطاء ونجهد بمعالجتها .. فكانت البداية بمحاكمتي حول تصريحي ، و ثنينا بالحديث عن " التجربة الإعلامية في حفر الباطن " باستضافة أ. حماد الحربي .. ليكون ضيف الحلقة الثالثة أ. شلاش الضبعان بندوة عنوانها " كيف نجعل أقلامنا أدوات بناء ؟ " وحلقته الرابعة بعنوان " بيئة حفر الباطن مشاكل وحلول"، وضيفها أ.سند الحشار والخامسة بعنوان " نادي الباطن المسيرة والطموح " واستضاف أ. ناصر الهويدي ، والسادسة بعنوان " الخط العربي " وضيفها أ. نواف مبارك ، والسابعة بعنوان " مجلس الأهالي التشكيل والغاية " ،هذا التنوع في المواضيع مقصود لا عبث أفكار ، ففي "لقاء" الفكرة كانت بَذْع منبر لا يتحيّز لدائرة واحدة بل يتسع ليشمل كل تفاصيل الحياة وقضاياها ، وما زال ملتقى حفر الباطن الثقافي في طور النشأة لم تكتمل التجربة لذاك المشهد الذي يحقق الغاية من هاك حراك ثقافي ، لكن مع تقدمه بالزمن تتبلور التجربة وتتطور ، فبدأ الأمر بانضمام مجموعة راقية همّها الأول هو خدمة الشأن العام في المحافظة تقدّم الخدمة بدون مقابل ليكمل لقاء المسيرة ، وكذلك الدخول في شراكة رسمية مع نادي الباطن الرياضي تعتبر نقلة أصيلة اختصرت الكثير من التفاصيل المكلفة ، ومن بعدها الدخول في رعاية إعلامية مع منتديات عاصمة الربيع بقدرات هائلة تتجاوز الحدود المتعارف عليها في المنتديات بالإضافة للرغبة الحقيقية بدعم المجتمع من خلال التجارب ذات القيمة .. كل هذه التفاصيل تواكبت لتصنع حدثًا يتجاوز الإمكانات المتاحة على أرض الواقع ، و العقبات التي أتلمسها الآن – كرأي شخصي – تتمثل في مستويين ، الأول هو النفسية الجمعية التي لم تتعود على مثل هذه المشاهد الثقافية وبعض التردد في اكتشاف القصة في "لقاء"، والثاني هو الأنانية الفردية بالتزام الإنسان فكرة أنّ النجاح هو نجاح شخصي للقائمين عليه ليكون دعم الفكرة من قبل أناس لهم أثرهم ، حتى ولو كان الدعم بالحضور ناقص ، وهذا النقص إن لم يوقف مسيرة "لقاء" إلا أنّ غياب الإيجابية يبطئ قليلاً من عجلة دورانه للأمام !! والأمل ما زال قائمًا وسيبقى بأن تحفل الأيام بإظهار بعض المسؤولية بتجاوز الشخصنة تجاه مثل هذه المشاهد التي تؤسس لثقافة أصيلة في تقدم المجتمعات من خلال تقديم التجارب ومناقشتها بطريقة صحية . وحتى حين سأعلن فخري بأصدقائي وكل العاملين والشركاء على هذا المشهد ، و أوصي نفسي قبل أن أوصيهم بأن استمرار "لقاء" يحتاج لأن نتجاوز أنفسنا للتفكير بحاضر مجتمعنا و مستقبل الأجيال القادمة ، وحتى لو سمعنا عبارات تحجّم من هذا الذي تم إنجازه على أرض الواقع !! فيفرقنا عنهم أننا قمنا بشيء وهم ما زالوا يتحدثون حوله ! وإن لم يتجاوزوا هذه الحدود فسيمر الزمن لتحفظنا الذاكرة الجمعية بأننا المنجزون ولا يذكرهم أحد حتى لو تعالت أصواتهم بأنّ "لقاء" لا شيء ، فالبقاء لمن ترك أثره على أرض الواقع فقط ..!

فواز بن عبدالله
Fawaz11100@hotmail.com

بين سطرين

من بلاد الرافدين الشاعر عبدالله العساف بين سطرين

تستهويني المفردة الشاعرية المجنحة في فضاءات الإبداع والمترعة بالعمق والألق لذا كنتُ ولازلت أحتفي عبر زاويتي هذه بعدد من المبدعين والمبدعات من مختلف أصقاع الوطن العربي لأقدم لقارئي الكريم وعبر سطور مقتضبة سيرة شاعر مكللة بالإبداع وحتى لا اسهب أكثر في المقدمة سأدلف مباشرة للحديث عن نجم هذا الأسبوع الشاعر الذي يقول :

يا وردة الذكرى ترى الغيم هتّان
والماطر ازهرُبك ابروحٍ غريره
تمرجحي بشويش في روح ولهان
خايف سيوف الدمع تجرح جفيره
رسمت مرجوحه وجذعين واغصان
في كوخ ريفي يشعر ابقشعريره
تلحّف الوحشة الكئيبة ابجدران
مادفّتا ضلوعن شكت زمهريره

ذلك هو الشاعر العراقي القدير عبدالله صلال العساف الذي تميزت نصوصه بالعمق والحكمة والإبداع في آن واحد وحظي بإشادة وإعجاب العديد من متابعيه ومعجبيه على مستوى الإعلام المقروء أو الالكتروني

والشاعر العساف كأغلب المبدعين الذين يدينون بالفضل للصحافة الكويتية في احتضان مواهبهم وإبداعاتهم فقد أشار لي في ثنايا الحوار إلى أن بداياته مع النشر كانت عبر الصحف الكويتية ومن ثم توسعت دائرة النشر لتمتد للصحافة الاماراتية عبر ملف وهج الشعبي ومجلة جواهر الاماراتية ومجلة وضوح ولازال وفياً للصحف الكويتية ومستمراً في النشر عبر ملاحقها وصفحاتها الشعبية وتحديداً ملف مقامات الذي يشرف عليه الصحفيان القديران والشاعران المبدعان فهد دوحان ومحمد الخشيبان كما تمت استضافة شاعرنا العساف عدة مرات مع الشاعر الإعلامي سالم الزمر عبر برنامج عذب الكلام بإذاعة نور دبي

ولا عجب في أن يحظى الشاعر بوسام النشر لنصوصه فالمبدع قادر بما أوتي من إبداع على أن يفرض نفسه ويصنع لنفسه اسماً يعانق النجوم . غير أن شاعرنا أبدى أسفه من حال الأمسيات الشعرية التي يرى أنها تكاد تقتصر على المعارف والمحسوبيات وهذا كان سبباً للحول بينه وبين توجيه الدعوة له لإحياء الأمسياتغير أن ذلك لم يقلل من جماهيرية شاعرنا ومن تصميمه وإرادته على مواصلة الانتشار فهو حالياً بصدد إصدار ديوان شعر يجمع نصوصه المتفرقة كما أن للشاعر قناة على اليوتيوب تحمل اسمه كذلك له صفحة على الفيس بوك وأخرى على تويتر يلتقي فيها بمتابعيه ومعجبيه

نجاة الماجد

اعادة نشر

جروح المسا

من يعرف جروح المسا
والشمس في حضن الزوال؟
غير الكثير من النسا
وغير القليل من الرجال
ماهي كساوي والبسا
ماهي مرازيم..وعقال
ويومه على بحرك رسا
انشدت انا الشعر ارتجال
من ثغرك العذب احتسا
قلبي قوانين الهبال
لا لا تلوميه نسا
قالت: اجل عطني مثال
مثل الشهد،قلت: يخسا
مثل المطر،قلت: احتمال!
الذ من تمر الحسا
واحلى من الصرف الزلال
اموت بك،قالت:عسى
موتتك يالعاشق حلال!
ثم الفحت ليل كسا
شمس الحقيقه بالخيال
واحترت من فيهم قسا
الغصن ولاّ البرتقال؟!
الله ياكبر الاسى
لاقالت الفرقا:تعال!
قلت:الوعد،قالت:مسا
والشمس في حضن الزوال.

محمد النفيعي